الوهيدة

غيب الموت امس الاول الزميل مطلق الوهيدة عن عمر يناهز الـ75 عاما بعد رحلة عطاء متواصلة عايش خلالها بدايات استقلال الكويت، مقدما خبرته في مجالات عديدة على رأسها تأسيس النقابات العمالية في بداية الستينيات وما تخللها من نضالات ونشاطات كان الراحل من أبرز داعميها.

التحق الراحل بشركة النفط عام 1953 وأعطى خبرته فيها لما يزيد عن اربعين عاما تنقل فيها من دائرة النقليات الى التصدير والتخزين ثم لمراقبة الموانئ النفطية، حتى التقاعد عام 1993 وعايش بذلك صناعة النفط من بداياته وكان شاهدا اساسيا على تطور تلك الصناعة واسهاماتها في تنمية البلد.

انضم الزميل الى اسرة «الأنباء» في اكتوبر 2008 بزاويته «رأي» التي طرح فيها مواضيع عديدة قدم عبرها آراءه ومقترحاته في مجالات متعددة اغنى وأثرى بها صفحات الجريدة.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم «الأنباء» بأحر التعازي الى ذوي الفقيد، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

(إنا لله وإنا إليه راجعون).

في ذمة الله بعد مسيرة عطاء حافلة

والراحل مطلق الوهيدة أحد رجال الرعيل الأول ممن عايشوا استقلال الكويت.. ولد عام 1940، درس في الشامية ثم في مدارس المقوع ثم في مدارس المجال النفطي.

وعن سيرة حياته قال الراحل في لقاء سابق: لقد ولدت في الجهراء مع اني لست من سكانها، حيث نخرج إليها في الربيع، عندنا اغنامنا وإبلنا هناك عند مورد مياه يسمى مريطبة ويقع في شرق الجهراء مقابل الخويصات وكان ذلك العام 1940 في شهر 12 وبعدها رجعنا الى الديرة الى منطقة الشامية، وكان يقع في مريطبة جليب نزال وكذلك جليب رشيد القفيدي وآبار اخرى، لقد كانت بداية دراستي في الشامية عند الملا احمد ثم انتقلت عند الملا مرزوق في الاحمدي وكان من اصول عمانية ودرست عنده عامين وقد تعلمت القراءة والكتابة هناك ولكن بعد فترة فتحت مدارس المقوع وانتقلت اليها مبكرا جدا وقد تنقلت من ملا الى آخر ولا شك انني استفدت بالدراسة عندهم في تعلم القراءة والكتابة وبعض الامور الحسابية ولكن العلم الذي ساعدنا بالأكثر هو العلم الذي تلقيناه في مدارس المجال النفطي. ففي أوائل الخمسينيات درست في المعهد المهني لشركة نفط الكويت، مع اللغة الانجليزية في معهد اللغات بالأحمدي والتي تمكنت من معرفتها وإتقان قواعدها بصورة ربما افضل من معرفتي بقواعد ونحو العربية.

بدأ حياته المهنية في شركات النفط مكتسبا خبرة واسعة في ذلك القطاع الحيوي المهم.

وعن هذا يقول رحمه الله في احد لقاءاته السابقة: ابتدأت العمل في الشركة عام 1953 حتى التقاعد عام 1993، ابتدأت العمل في التريلي سنتر مقوع، وانتهيت مسؤولا ضمن مسؤولين آخرين في الموانئ البحرية لتصدير النفط واكتسبت في اثناء كل ذلك خبرة واسعة في مجالات النفط المختلفة كالاستكشاف والإنتاج والتجميع والتصفية. واكتشاف النفط بدأ في أواسط الثلاثينيات من القرن العشرين، وأخّر البدء في انتاجه اشتعال الحرب العالمية الثانية بين عامي 1939ـ1945 وقد كان المسؤولون الأوائل انجليزا ومن دول الكومنولث الدائرة في فلكها وهم ذوو ثقافة وتجربة، فكانت اولى شحناته المصدرة عام 1946 في شهر يونيو، وكان التصدير عن طريق بوبات في البحر، فلم يكن هناك ميناء خاص بذلك الا عام 1949.

اما الاسباب التي دفعتني للتوجه للعمل في هذا القطاع الحيوي والمهم، فأولها سبق والدي في العمل فيه والأولوية المعطاة لأبناء العاملين من دراسة وعمل، وكون الوظيفة فيه مغرية وجاذبة، فأول راتب كان نصف شهري وهو 66 روبية ثم تتابع الخير.

وإذا ذكرت صناعة النفط وازدهارها ومنطقة الاحمدي فلا بد ان يذكر سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الاحمد الصباح رحمه الله تعالى.

كان رحمه الله من الأوائل الذين ساهموا في تشكيل النقابات للمطالبة بالحقوق العمالية

وبخصوص هذا الشأن قال في لقاء سابق رحمه الله: في بداية الستينيات بدأنا بالتحرك لتشكيل النقابات، وظهرت الاتجاهات الفكرية ووصلت الى القطاع النفطي، وكان وجود الأجانب وتعدد الثقافات في ذلك المجال سببا من الأسباب التي ادت الى ذلك، وكذلك وجود صراع بين الطبقات العمالية وغيرها، لقد كان العدوان الثلاثي على مصر، والتي أحبها وأعتز بدورها الريادي القومي، لقد كان ذلك العدوان مبتدأ ظهور روح التحرر ونضوج الفكر والمطالبة بالحقوق، حتى آل الأمر الى تشكيل النقابات في اواسط الستينيات، واقتبسنا من الحركة العمالية العالمية والعربية وتعلمنا منها حقوق العامل وما له وما عليه، اضافة الى صدور قرارات من مجلس الامة وقبله الدستور ما سمح لنا بتأسيس النقابات، والتوجه الى تكويت الوظائف، وبدأت القوى الوطنية بتبني المطالب العمالية في مجلس الامة، في ذلك الوقت، الى قانون يختص بالتقاعد في القطاع النفطي، وعندما اطلع الاتحاد العام في القطاع الحكومي اعجب به وطلب تعميمه وتبنيه للعمال.و لقد كان انبعاث فكرة هذه المؤسسة الرائدة عماليا بالدرجة الأولى ونحن سعدنا بذلك وطنيا وحركيا، وطنيا: فهو خير ولا شك لأبناء الوطن وحركيا لأنه في اي اضراب ندعو له ستكون كلمتنا واحدة ويكون لنا ثقل اكثر.

وتقاعد الراحل عن العمل عام 1993 حيث كان في دائرة التصدير والتخزين للنفط ويقول: أكملت في هذا التاريخ اربعين عاما من العمل في النفط، ولقد لاحظت خلال هذه الفترة تطور الاعمال النفطية من عام الى آخر وذلك بسبب الاكتشافات الجديدة التي ظهرت من حقول نفطية وتقدم العلم واتساع المنشآت النفطية وتمديد الخطوط النفطية.

ثمانية ابناء

وقال رحمه الله في لقاء سابق: كان زواجي عام 1965 وقد تأخرت في الزواج قليلا لانشغالي بالعمل سواء العمل النفطي أو العمل الدراسي والفكري فقد انشغلت بالتكوين الاجتماعي في العمل والحياة.

ولقد رزقني الله من الاولاد ثمانية اولاد وقد تعلموا جميعا وعلى درجة عالية فمنهم الدكتور والمهندس والاستاذ وعندي ثلاث بنات كلهن استاذات ومتزوجات.

نحو الهدف

mosaad75@hotmail.com
مسعد حسني

كلمات خالدة

في اتصال هاتفي وصلني الخبر الصادم.. لقد رحل العم مطلق الوهيدة عن دنيانا، وفي لحظات دار في رأسي شريط سريع لكثير من الحوارات والاتصالات التي كانت تدور بيني وبينه، رحمه الله، حول مقالاته ذات المدلولات المؤثرة وإسقاطاته المعبرة، ورؤيته الواعية.

دائما كان حديثه عذبا، وكلامه منمقا، يجيد الطرح، ويحسن الاستماع، ويبرع في الحوار.

لم تكن مقالاته مجرد سطور تنشر، بل كانت رسائل واعية وإسقاطات متنوعة، وأذكر هنا تعبيراته «راعي الحيزا ـ والحيزافيس ـ والعم سام» وغيرها من الكلمات التي كان يستخدمها رحمه الله في إيصال رسالته وتوعية المجتمع العربي والإسلامي ليأخذوا حذرهم من عدوهم الحقيقي.

لقد فقدنا زميلا عزيزا، وكاتبا قديرا، وصديقا حميما، لكن بالطبع ستبقى ذكراه الطيبة في نفوسنا، وستبقى كلماته ومقالاته نبراسا لمن يريد أن يتعظ ويتعلم ويأخذ العبر.

رحمك الله، يا عم مطلق.. وما لنا إلا أن نتذكر كلمات الحق تبارك وتعالى (إنا لله وإنا إليه راجعون).

طائرة تهبط على متزلجة في فرنسا

ليون ـ (أ.ف.پ)ـ اصيبت متزلجة پولندية بجروح بالغة صباح امس الخميس في فرنسا حين صدمتها طائرة سياحية اثناء هبوطها اضطراريا، بحسب ما اعلنت اجهزة الانقاذ.

ووقع الحادث بسبب اضطرار طائرة من طراز «جوديل» على متنها راكبان، الى الهبوط في محطة التزلج، بسبب اضرار اصابتها لدى الاقلاع.

وتزامن هبوط الطائرة مع وجود المتزلجة في المكان، فاصيبت في ذراعها وفي يدها.

وقال مصدر في أجهزة الانقاذ : قد كنا على شفير الكارثة، فقد مرت الطائرة تحت اسلاك عربات التنقل الهوائي (تيليسياج)، ومن ثم تجنبت اشجار السرو، ومن بعدها تجنبت صدم مجموعة من الأطفال، قبل ان تستقر في نهاية المطاف في ميدان تزلج كان فيه عدد من الاشخاص منهم السيدة المصابة البالغة من العمر 55 عاما.

ونقلت السيدة على متن مروحية الى المستشفى، بعدما تلقت الاسعافات الاولية في المكان.

مواقيت الصلاة

الفجر	4:41	العصر	3:22
الشروق	6:01	المغرب	5:55
الظهر	11:58	العشاء	7:11

حالة البحر

أعلى مد:
4.23 ص ـ 3.53 م
أدنى جزر:
10.14 ص ـ 11.18 م

حالة الطقس

غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية سرعتها من 15 الى 35 كلم/ ساعة.

العظمى: 28
الصغرى: 12

توليد الكهرباء في غانا بفضل الأبواب في المدارس

بيدياتوركوبي (غانا) ـ (أ. ف. پ): تعد جزيرة بيدياتوركوبي الصغيرة في غانا افقر مناطق البلاد، فلا كهرباء فيها ولا سيارات، وسكانها يعيشون من صيد المحار على نهر الفولتا، لكن تلاميذها ابتكروا مشروعا لتوليد الطاقة يؤمن لهم الضوء ليلا للدراسة.

وتغرق الجزيرة غير المربوطة بالشبكة الوطنية للكهرباء، في الظلمة عند حلول ساعات الليل. الا ان تلامذة المدارس بات بإمكانهم الاستفادة من الإنارة للدراسة مساء بفضل الطاقة التي ولدوها عند قيامهم باللعب خلال النهار.

فعندما يدفع تلامذة الصفوف الإعدادية في مدرسة بيدياتوركوبي الباب الحديدي الدوار في فسحة اللعب، تسمح توربينة موصولة ببطارية بإعادة شحن مصابيح «ألِ إي دي» (صمام ثنائي باعث للضوء).

هذه المصابيح التي تتميز باستقلالية تصل الى اربعين ساعة، توزع على الاطفال الذين بات في إمكانهم الاجتماع في فترات العصر لإنجاز فروضهم المدرسية.

وبالنسبة لغيرسون كواديغبيكو المدرس في هذه المدرسة، فإن هذه المبادرة المبدعة التي أطلقتها منظمة «امباور بلايغراوندز» الاميركية غير الحكومية سمحت بتحسين النتائج المدرسية للتلامذة.

وأقر بأن «نتائج الاطفال كانت سيئة من قبل، لكن بفضل هذه المصابيح، بات استيعاب المنهاج الدراسي افضل».

وتعاني غانا، ثاني اكبر قوة اقتصادية في غرب افريقيا، شللا جراء أزمة طاقة غير مسبوقة تؤثر على النشاط الاقتصادي في البلاد. وأحيانا، قد تصل فترات التقنين للتيار الكهربائي الى 24 ساعة متواصلة.

وقد عمدت الحكومة، التي تواجه انتقادات كثيرة بسبب اخفاقها في الابقاء على النمو الاقتصادي الواعد لهذا البلد الذي بدأ في استخراج النفط سنة 2010، الى توقيع عقود جديدة اخيرا مع شركات خاصة للكهرباء، الا ان تحسن الوضع قد يستغرق فترة طويلة وفي الانتظار، يزداد الطلب على مولدات الطاقة.

وقد لوحت شركات عدة بإمكان مغادرة البلاد، في حين اضطرت شركات أخرى الى تقليص عدد موظفيها بسبب تراجع نشاطاتها.

كما سير ابرز احزاب المعارضة في البلاد، الحزب الوطني الجديد، تظاهرات الشهر الماضي تنديدا بالشلل الذي يطول الشركات والمطالبة بحلول من جانب الرئيس جون دراماني ماهاما.

وإذا كان الوضع مقلقا في العاصمة اكرا، الا انه اصعب بكثير في الأرياف. وفي هذه المناطق الفقيرة، الاطفال الذين يضطر كثيرون منهم الى مساعدة اهاليهم في المهام الزراعية بعد المدرسة، يحرمون من فرصة انجاز واجباتهم المدرسية عند حلول الظلام بسبب نقص الانارة.

وبفضل الابواب الدوارة المنتجة للكهرباء، يزيد اطفال الارياف فرص متابعتهم الدراسة الى مراحل ابعد من التعليم الابتدائي، بحسب جورج تومسون مدير مشاريع في منظمة «امباور بلايغراوندز».

وأوضح تومسون لوكالة فرانس برس ان المشروع التابع للمنظمة يشمل حاليا 42 مدرسة في غانا.

وأضاف: «بحسب دراساتنا، لقد سمح المشروع لهؤلاء الاطفال بإحراز تقدم في تحصيلهم الدراسي».

وأشار تومسون الى ان «جل ما نتوقعه من المجتمع هو التأكد من انه عند اعادة هؤلاء الاطفال هذه المصابيح الى المنزل، سيتم استعمالها بطريقة واعية من اجل انجاز الفروض».

وبعد نجاح هذه الخطوة، انشأت المنظمة غير الحكومية ايضا وحدة انتاج للطاقة الشمسية على الجزيرة. ويمكن للسكان التزود ببطارية تسمح لهم باستخدام مجموعة من المصابيح وشحنها بهواتفهم في المحطة في مقابل مبلغ لا يتعدى 140 دولارا.

وأوضح تومسون ان «هدفنا ليس تحقيق ارباح لكن تحويل هذا النظام الى مشروع مستدام، وتمويل صيانة المحطة بشكل خاص».

في إندونيسيا.. اشترِ منزلاً ومعه «زوجة مجانا»

جاكرتا ـ رويترز: في إندونيسيا نشرت سيدة في الأربعين من عمرها أغرب إعلان عن بيع منزلها، حين وعدت المشتري بأنه قد يتزوج صاحبة المنزل كـ «زوجة مجانا» ضمن الصفقة.

ووصفت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، عرض بيع المنزل بأنه غير تقليدي، حيث جاء في الإعلان الذي نشره وكيل عقارات محلي «اشتر المنزل وربما تتزوج مالكته».

وحسب الصحيفة: البيت المعروض للبيع من طابق واحد، ومبني على مساحة تزيد على 6 قدادين، ويضم غرفتي نوم وحمامين وأرض جرانيت وبركة سمك، بالإضافة إلى كراج، وحديقة خلفية واسعة، وامرأة حرة.

ويبلغ ثمن المنزل ـ حسب الإعلان ـ 50 ألف جنيه إسترليني.

وقالت الصحيفة: قامت عدة محطات تلفزيونية بعقد مقابلات مع صاحبة المنزل.

وقالت الزوجة: إنها فقدت زوجها الراحل منذ عام 2000، وتعيش وحيدة منذ ذلك الحين، والآن تتمنى أن تعثر على إنسان يشاركها حياتها.

ونقلت الصحيفة عن وكيل العقارات ديان بورنا، قوله «تلقينا مئات العروض منذ نشر الإعلان، ولم نستقر على أحدها».

الاندونيسة أمام بيتها

البقاء لله

يأيتها النفس المطمئنة
ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي

منيرة عبدالله مرشود العازمي، أرملة مرزوق محمد الفريشي ـ 73 عاما ـ الصباحية ـ ق2 ـ ش11 ـ م80 ـ ت: 90059946 ـ 23622700.

ناصر علي حسين عبدالرضا ـ 72 عاما ـ الرجال: سلوى ـ حسينية سيد محمد ـ ت: 66677899 ـ النساء: الرميثية ـ ق7 ـ شارع حسن البنا ـ ج75 ـ م12 ـ ت: 25637544.

فرحان سلمان فرحان العنزي ـ 25 عاما ـ الرجال: مبارك الكبير ـ ق5 ـ ش12 ـ م4 ـ ت: 55054545 ـ النساء: مبارك الكبير ـ ق6 ـ ش10 ـ م24 ـ ت: 50667774.

عبدالله علي الحميدي الوقيت الشمري ـ 50 عاما ـ الدوحة ـ ق1 ـ الشارع الرابع ـ م2 ـ ديوان الوقيت ـ ت: 97961243 ـ 67040701.

رفعة علي سعيد ـ 82 عاما ـ العقيلة ـ ق4 ـ ش403 ـ م61 ـ ت: 66772822.

مريم علي الجنيدل، أرملة عبدالعزيز العمران ـ 85 عاما ـ الرجال: حطين ـ ق1 ـ ش118 ـ م29 ـ ت: 25220760 ـ النساء: النزهة ـ ق2 ـ ش22 ـ م15 ـ ت: 22562549.

ناجي سلطان مبارك محمد سيد ياسين ـ 67 عاما ـ الرجال: كيفان ـ ق3 ـ شارع يوسف الفليج ـ م9 ـ على الدائري الثاني ـ ت: 97155255 ـ 99077556 ـ النساء: القرين ـ ق1 ـ ش18 ـ م27 ـ ت: 99472494.

بتلة مبارك العازمي، أرملة محمد علي النويعم ـ 76 عاما ـ الرجال: الفنطاس ـ ق2 ـ ش16 ـ م18 ـ ت: 99850404 ـ النساء: ضاحية جابر العلي ـ ق5 ـ ش50 ـ م64 ـ ت: 99029468.

منيرة عبدالعزيز عبدالله العبيدي، أرملة صالح عبدالعزيز العبيدي ـ 97 عاما ـ الرجال: الجابرية ـ ق12 ـ ش3 ـ م18 ـ ت: 97357711 ـ النساء: الزهراء ـ ق8 ـ ش815 ـ م39 ـ ت: 50035500 ـ الدفن التاسعة صباحا.